

Arabic Summary

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي :

- ١- الإهتمام بتنمية المهارات الحياتية بدءاً من المرحلة الابتدائية.
- ٢- الإهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ في كل المراحل التعليمية.
- ٣- تضمين المهارات الحياتية بالمناهج .
- ٤- تدريب المعلمين علي تدريس المهارات الحياتية.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات عن المهارات الحياتية .

حدود الدراسة :

إلتزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

✓ تطوير منهج الصف الرابع الابتدائي فقط.

✓ تنمية بعض المهارات الحياتية .

أدوات ومواد الدراسة :

أولاً : أدوات الدراسة :

١- استبيان لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية . (إعداد الباحثة)

٢- أداة تحليل المحتوي . (إعداد الباحثة)

ثانياً : مواد الدراسة :

كتاب للتلميذ ، و كتاب للتدريبات و دليل معلم وادوات لتقويم التلميذ و مجموعة من الوسائل التعليمية.

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية :

١- المتغير المستقل : منهج اللغة الإنجليزية المطور .

٢- المتغير التابع : المهارات الحياتية .

منهج الدراسة :

إتبعت الباحثة في هذه الدراسة مايلي :

المنهج الوصفي في مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وكذلك في بناء أدوات الدراسة وإعداد الإطار النظري وتحليل الوضع الراهن لمنهج اللغة الإنجليزية بالصف الرابع الابتدائي لمعرفة مدي مراعاته للمهارات الحياتية وفي إعداد التصور المقترح لتطوير المنهج .

قامت الباحثة بمايلي :

- ١- الإطلاع علي الدراسات والبحوث التي تناولت تطوير المناهج والمهارات الحياتية .
- ٢- تقديم تصور مقترح لتطوير منهج اللغة الإنجليزية بالصف الرابع الابتدائي لتنمية المهارات الحياتية .
- ٣- عرض التصور المقترح علي مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية ، و إجراء التعديلات بناءً علي آرائهم ، ووضع التصور المقترح في صورته النهائية .
- ٤- تقديم ست وحدات مطورة تشتمل علي كتاب تلميذ وكتاب تدريبات ودليل معلم وأدوات تقويم وعرضها علي مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية ، و إجراء التعديلات بناءً علي آرائهم ، ووضع الوحدات الست المطورة في صورتها النهائية .
- ٥- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة .

نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

وجود قصور واضح في منهج اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي في المهارات الحياتية حيث أظهر تحليل المحتوى أن هناك مهارات حياتية غير ممثلة بالمرّة وحتى المهارات الممثلة ببعض الجمل ممثلة بشكل محدود وسطحى لا يكفي لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ. وبالتالي لايعكس هذا المنهج المهارات الحياتية بشكل كافي .

فروض الدراسة:

إهتمت الدراسة الحالية باختبار صحة الفرض التالي :

١- لايعكس منهج اللغة الإنجليزية بالصف الرابع الإبتدائي المهارات الحياتية بدرجة كافية.

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضها إتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص علي : مالمهارات الحياتية التي ينبغي تضمينها بمناهج اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية ؟

قامت الباحثة بمايلي :

١- الإطلاع علي الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والكتب التي تناولت المهارات الحياتية للتعرف علي المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

٢- إعداد استبيان لتحديد المهارات الحياتية الهامة والمناسبة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

٣- عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وإجراء التعديلات بناءً علي آرائهم ، ووضع القائمة في صورتها النهائية .

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص علي : ما مدي توافر هذه المهارات في منهج اللغة الانجليزية الحالي للصف الرابع الإبتدائي ؟

قامت الباحثة بما يلي :

١- إعداد أداة لتحليل المحتوى والتأكد من صدقها وثباتها.

٢- تحليل محتوى منهج اللغة الإنجليزية بالصف الرابع الإبتدائي في ضوء القائمة التي تم إعدادها

٣- رصد نتائج تحليل المحتوى وتحليلها وتفسيرها.

للإجابة علي السؤال الثالث والذي نص علي : مالتصور المقترح لتطوير منهج اللغة الإنجليزية للصف الرابع الإبتدائي لتنمية المهارات الحياتية ؟

أهمية الدراسة :

تحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- ١- تعتبر هذه الدراسة إستجابة للإتجاهات التربوية الدولية والعالمية الحديثة التي تؤكد علي ضرورة الإهتمام بالمهارات الحياتية .
- ٢- توجه الدراسة الحالية إنتباه مخططي المناهج إلي زيادة الإهتمام بالمهارات الحياتية عند تصميم المناهج من ناحية والعناية بأنشطة تساعد علي تنميتها من ناحية أخرى .
- ٣- تقدم هذه الدراسة منهج يتناسب مع خصائص وقدرات تلاميذ المرحلة الإبتدائية وينمي المهارات الحياتية لديهم .
- ٤- توجه هذه الدراسة المعلمين والمعلمات إلي ضرورة الإهتمام بمهارات الطفل الحياتية لما لها من دور في تنمية قدرته علي مواجهة متطلبات الحياة وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ وتقويم أنشطة تعمل علي تنمية هذه المهارات عند الطفل .
- ٥- تساعد الدراسة الحالية تلاميذ المرحلة الإبتدائية علي تنمية المهارات الحياتية اللازمة لهم .
- ٦- توجه الدراسة الحالية إنتباه القائمين علي تدريب المعلمين لتدريب المعلمين علي كيفية تدريس المهارات الحياتية
- ٧- تفتح الدراسة الحالية أمام الباحثين آفاق واسعة للبحث و إجراء بحوث أخرى لتنمية المهارات الحياتية في مراحل التعليم المختلفة .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية :

- ١- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .
- ٢- تطوير منهج اللغة الإنجليزية للصف الرابع الإبتدائي لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ .

أن المهارات الحياتية يمكن تدريسها مع مهارات اللغة وان مناهج اللغة الإنجليزية يمكن أن تستخدم كأدوات في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ وبالتالي فإن هناك حاجة ماسة إلي مناهج لغة إنجليزية تنمي هذه المهارات .

ولم تعد المناهج بمفهومها الحديث مقتصرة علي تنمية المعلومات والمعارف للطلاب فحسب بل أشمل من ذلك بكثير، فقد أصبحت تنتظر لمتطلبات العصر ، وتهتم بالمهارات المرتبطة بحاجات المتعلمين ، وتوسيع دائرة نشاطهم ، وتنمية إبداعهم ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلي تطوير منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية لتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ هذه المرحلة .

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في وجود قصور في مناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في المهارات الحياتية، ومن ثم فالدراسة الحالية إستهدفت تطوير منهج اللغة الإنجليزية لتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وحاولت الدراسة الحالية التغلب علي هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : كيف يمكن ان تطور الدراسة الحالية منهج اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- مالمهارات الحياتية التي ينبغي تضمينها بمناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية ؟
- ٢- ما مدي توافر هذه المهارات في منهج اللغة الإنجليزية الحالي للصف الرابع الابتدائي ؟
- ٣- مالتصور المقترح لتطوير منهج اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي لتنمية المهارات الحياتية ؟

التي تبني علي السلوك السليم ويعد هذا التعليم عنصراً هاماً في تعريف اليونيسيف للتعليم النوعي . و أدرج تعليم المهارات الحياتية اليوم كجزء من المناهج الدراسية الرسمية في ما لا يقل عن (٧٠) بلداً نامياً.

وأكدت العديد من الأدبيات و الدراسات بأنه لا يوجد تصنيف موحد للمهارات الحياتية ، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات الطلاب و تطلعاتهم ، وكذلك بحسب المشكلات التي تتجم عندما لا يحقق الطلاب السلوكيات المتوقعة منهم ، وكذلك من خلال الرجوع إلي القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات حياتية . كما أن تصنيف المهارات الحياتية لمجتمع ما يتم في ضوء طبيعة العلاقة التبادلية بين أفراده ، مما يؤدي إلي التشابه في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسان في العديد من المجتمعات ، كما تختلف عن بعضها تبعاً لإختلاف طبيعة وخصائص المجتمع ومن ذلك :

والذي يصنف المهارات الحياتية إلي :

١- مهارات التواصل والمهارات تصنيف اليونيسيف الشخصية ، مهارت التفكير الناقد واتخاذ القرار ، ومهارات التكيف وإدارة الذات .

الذي يصنف المهارات الحياتية إلي :

٢- تصنيف (CBSE , 2013a, P.6)

- **مهارات إجتماعية وتتضمن :** مهارات التواصل والتعاون والتعاطف و التعبير عن الرأي
- **مهارات عقلية وتتضمن :** حل المشكلات والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرار والوعي بالذات ، ومهارات تتعلق بالمشاعر وتتضمن : التغلب علي التوتر وإدارة المشاعر ، ومقاومة ضغوط الأقران.

وتشير منظمة الصحة العالمية (WHO, 200,P.9) إلي أن المهارات الحياتية يمكن تناولها بالمناهج بعدة طرق وهي : تضمينها بالمناهج الدراسية ، تدريسها مع المواد الدراسية ، تدريسها ضمن أنشطة منهجية إضافية . ويؤكد الكثير من خبراء تدريس اللغة الإنجليزي (Khosravani ,Motallebzadeh and Ashraf , 2014 , p.265)

الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية . (حلمي، ٢٠٠٣، ص. ١٠)

وتتضاعف الحاجة لتعلم المهارات الحياتية في ظل المتغيرات المستجدة والحادثة على بيئة الطلاب

ومنها:

- ١- تغيير متطلبات سوق العمل وحاجته إلي أفراد مؤهلين بالعديد من المهارات والقدرات وهو ما يتفق مع توجه المهارات المتعددة للفرد الواحد .
- ٢- سهولة التواصل مع العالم والأفكار الأخرى عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت وغيرها.
- ٣- الإستهداف القيمي وهو الصورة الجديدة للإستعمار الفكري والغزو الثقافي .
- ٤- زيادة التأكيد علي المتع والترف علي حساب الإنجاز والإنضباط الذاتي كأحد الإنعكاسات الخطرة للعولمة .

ويشير عبد المعطي (٢٠٠٦، ص ١٢) إلي أن تعليم المهارات الحياتية يكتسب أهمية عالية لكونه يساعد علي تهيئة الفرد وإعداده كي يكون:

- ١- موظفاً للحقائق التي يتعلمها في مواقف حياتية جديدة .
- ٢- مكتسباً لمهارات التعايش مع المجتمع المعاصر .
- ٣- مطبقاً لمهارات التعامل الإيجابي مع التغيير .
- ٤- ممارساً لمهارات التفكير المختلفة .
- ٥- متقناً لمهارات التفاعل والتواصل الإجتماعي .
- ٦- ممتلكاً لمهارات تغيير الأدوار في الحياة العملية .
- ٧- دائم التعلم والتطوير لذاته .

ولقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية فقد أشار تقرير اليونسيف (٢٠٠٥) إلي أن (١٦٤) دولة من الدول التي إتّزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف

مقدمة

لم تعد متطلبات عالم الأمتس القريب هي نفسها متطلبات عالم اليوم ولا يتوقع أن تكون هي متطلبات عالم الغد وذلك للتسارع العجيب والشديد في النمو المعرفي والتقني والقيمي وأضحى أمر مواكبة تحديات العصر وتلبية إحتياجاته وتحقيق تناغم إيجابي معه يستدعي مزيداً من الجهود المنظمة والمركزة للقيام بذلك ، وهو ما ضاعف بدوره العبء علي المؤسسات التربوية والتعليمية التي تتطلع إلي مواكبة التغير وقيادته أن تسعى إلي تزويد طلابها وتمكينهم من المهارات التي ترقى بهم ليعيشوا أصحاء إيجابيين في هذا المجتمع قادرين علي المشاركة البناءة والمؤثرة فيه .

وتشير الإتجاهات العالمية في تخطيط المناهج إلي أهمية أن يكون للمنهج دور إجتماعي يرتبط بالخبرات الحياتية والبيئة التي يعيش بها المتعلمين وينبغي أن يزود المنهج المتعلمين بالمهارات الأساسية التي تساعدهم علي التفاعل مع بيئهم ومن هنا تسعى الدول المتقدمة إلي اكساب المتعلمين العديد من المهارات الحياتية التي تجعلهم أكثر قدرة علي التفاعل مع الحياة اليومية بكل إيجابيتها وسلبياتها ويرتبط ذلك بتطوير المناهج التي تعتبر المعارف بها وظيفية (مغاوري ، ٢٠٠٦ ، ص ١). ويعد تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة ، ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث تركز المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة إهتمامها الشديد علي ضرورة تعليم هذه المهارات ، و إدماجها في المناهج الدراسية وبرامج إعداد المعلمين :اليونسكو ٢٠٠٠ ،اليونيسيف ٢٠٠٥ . حيث أضحى مستقبل الإنسان مرهوناً بتقدم التربية وتطوير مفاهيمها في التعاون والإخاء الإنساني والعدالة والحرية وتقدير التنوع وإحترام ثقافة الآخرين وقبولهم وإعتماد الحوار سبيلاً للتفاهم وحل المنازعات بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة في خارطة الكون . والتربية العربية تقع في قلب هذا التغيير ، وفي صلب هذه المواجهة ، وعليها أن تعد إنساناً يستطيع أن يتكيف مع متطلبات القرن الجديد بإيجابياته وسلبياته .

وتعد عملية إكتساب المهارات الحياتية من النواتج الهامة للمنهج الحديث والمعاصر في أي مرحلة دراسية ، وهذا الأمر لا يقتصر علي مادة بعينها دون المواد الأخرى فهي مسئولية مشتركة لايمكن أن يعفي منها أي تخصص ، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلي تطوير منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية لتنمية المهارات الحياتية. وحددت الدراسة المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استبيان أعدته الباحثة وقام بتحكيمة مجموعة من المحكمين . و اسفر الاستبيان عن قائمة المهارات الحياتية التي تكونت من اثنتي عشرة فئة للمهارة الحياتية و تسعة واربعون مهارة رئيسية . وقامت الباحثة أيضاً بتصميم أداة لتحليل محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي . وتم تحليل المحتوى في ضوء قائمة المهارات الحياتية التي أعدتها الباحثة لتحديد مدى احتواء المنهج علي تلك المهارات . وكشفت نتائج تحليل المحتوى عن أن منهج اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي به قصور بالمهارات الحياتية وأنه لايعكسها بدرجة مناسبة . وبالتالي قامت الباحثة باعداد تصور مقترح لتطوير المنهج لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقامت ايضاً بتطوير الوحدات الستة للفصل الدراسي الثاني من هذا المنهج. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالاهتمام بتنمية المهارات الحياتية بدءاً من المرحلة الابتدائية والاهتمام بتميتها لدي التلاميذ في كل المراحل التعليمية وضرورة تضمين المهارات الحياتية بالمناهج وتدريب المعلمين علي تدريس المهارات الحياتية .

الكلمات المفتاحية: منهج - تطوير منهج - المهارات الحياتية- المرحلة الابتدائية .

نموذج قرار لجنة المناقشة والحكم

عنوان الرسالة : تطوير منهج اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية لتنمية المهارات الحياتية .

اسم الباحثة : رانيا عبد الحليم أحمد مصطفى

تاريخ المناقشة : الثلاثاء الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٥

قرار لجنة المناقشة والحكم :

ممتاز مع التوصية بايداع نسخة من الرسالة بمكتب وزير التربية والتعليم .

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د / أسماء غانم غيث	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية (المتفرغ) بجامعة عين شمس. " رئيساً ومناقشاً "
٢	أ.د / السيد محمد دعدور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية نائب رئيس جامعة دمياط لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. جامعة دمياط. " عضواً ومشرفاً "
٣	أ.د / نجوي حمزة سراج	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بجامعة طنطا. " عضواً ومناقشاً "

الملخص العربي



جامعة دمياط

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

Developing Primary stage English Curriculum to improve life skills

تطوير منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية لتنمية المهارات الحياتية

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

إعداد

رانيا عبد الحليم أحمد مصطفى

معلم أول لغة انجليزية

إشراف

الدكتورة

أميرة ابراهيم الشافعي

مدير ادارة وكبير اخصائيين بالمكتب الفني
وحدة السياسات والتخطيط الاستراتيجي
لمعالي وزير التربية والتعليم

الأستاذ الدكتور

السيد محمد دعور

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية
نائب رئيس جامعة دمياط لشئون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة
جامعة دمياط